حزن في امر الدنيا ○ خوف فيه ○ غش ○ فتنة ○ مداهنة ○
انس بمخلوق ○ خفة ○ عناد ○ مرة ○ صلف ○ نفاق ○ جربزة ○
غباوة ○ شره ○ خمود ○ اصرار ○ ومن الاخلاق الحميدة غير ما
ذكر ضمنا وتبعا الاستقامة وهي الوفاء بالعهود كلها وملازمة
العدل والتوسط في كل الامور قال الله تعالى فاستقم كما امرت كذلك
والادب وهو حفظ الحد بين الغلو والجفاء بمعرفة القدر التقدير
والفراسة وهي خاطر ينشأ من قوة الايمان يهجم على القلب
فينبغي ما يفاده فتش عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
بنور الله تعالى والتفكر في نفسه هل هي متصفة بمعصية فيتوب
او متعرضة لها فيحترز اولا فيشكر الله تعالى على التوفيق وفي النطاعات
ليتدارك ما فات منها ويحترز عن تركها ويشكر على
توفيق الله تعالى لما حصل منها وفي خلق الله تعالى وآياته في الانفس

في الانفس والافاق حتى يزيد ويعظم فيه معرفة عظمة الله تعالى
وقدرته وعلمه وحكمته فيحصل فيه محبة الله تعالى والشوق اليه
والانس به قال الله تعالى ويتفكرون في خلق السموات والارض
والصدق وهو في سبع في القول ضد الكذب وفي النية الاخلاص
وفي الوعد وفي العزم قوتهما وخلوهما من الضعف والتردد وفي
الوفاء بتحقيقه والمجازاة على وفق الوعد والعزم وفي العمل موافقته
للباطن وعدم دلالته على امر لم يتصف به وفي الخوف قوته وكثرته
والصديق من اتصف بهذه جميعا والمرابطة وهي ربط النفس
في طاعة الله تعالى بخمس المشارطة على النفس اولا بترك المعاصي
وترتيب الوظايف والاوراد في كل يوم وليلة ثم المراقبة
بمراعات القلب الترتيب باستدامة العلم باطلاع الرب
والنظر اليه في اثناء العمل وقبله وبعده هل يفي المشروط حقه ام
نقص ثم المعاتبة والمعاقبة ان نقص بنحو الجوع والعطش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)